

شرح كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله - المجلس [51]

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب وضع اليدين احداهما على الاخر في الصلاة - [00:00:04](#)

قال حدثني يحيى عن مالك عن عبد الكري姆 بن أبي المخارق البصري انه قال من كلام النبوة اذا لم تستخف قال ما شئت ووضع اليدين احداهما على الاخر في الصلاة يضع اليمنى على اليسرى وتعديل الفطر والاستثناء بالsusui - [00:00:24](#)

قال وحدثني عن مالك عن أبي حازم ابن دينار عن سعد بن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه في الصلاة قال أبو حازم لا اعلم انه ينمي ذلك. باب القنوت بالصبح. حدثني يحيى عن مالك عن نافع - [00:00:44](#)

عبدالله ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلاة الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتتابعين الى يوم الدين نعم هذه الاحاديث اجابة اخرى - [00:01:04](#)

الصلاوة وان كثيرا بسبب لم يخطئ لا يمكن ان يكذب وكما قال رحمه الله عليه جمیعا هذا الذي نراه عبد الكريم هذا الخبر رواه البخاري رحمه الله الا ان او جمعت حكم رفع يديه - [00:01:44](#)

والصحيح. من الحكمين وثبت في الصحيح في صحيح البخاري لكن عن صحابة يقول اذا لم تسؤال فاصنع من تشاء حديث ابن مسعود رضي الله عنه البخاري وهو على قول الله عليه اذا لم تستطع الا ان الخبر معناها التهديد - [00:03:14](#)

وقيل انه بمعنى الخبر امر من الخطأ والمعنى يستحبه يصنع ما يشاء وذلك ان الحياة خير وكله خير من حديث ابن عمر الحياة من الایمان الحياة من الایمان وكذلك ايضا حديث ابی هريرة - [00:03:44](#)

الله عنه في ذكر الحياة وان الحياة شعبة من شعب الایمان وهذا اثر لان الحياة خير ولان الحياة على لو تتم في تعديل كتب الاسلام بسم الله والسلام. نعم او كذلك السيد البخاري رحمه الله. وذكر البخاري - [00:04:34](#)

لكن هل موصولا او معمدا او ان وهذا هو الامر والله اعلم وروى له اصولا خلافا للمسلم رحمه الله يعني في حديث ابن عباس عليه الصلاة والسلام. ذكر اول ابن عباس ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:24](#)

ولم يقصد كما قال الحاضر رحمه الله هذا من نوى راح طريقة البخاري فهو لم يقصر ثم ايضا لعله رحمه الله اراد ان يبين ان لا تجوز من هذا الطريق فكيف - [00:06:14](#)

بعنوان عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة وذكر له في حديث الاستسقاء كما جرى له ذكر هناك الحسن بن عمر ذكر البخاري رحمه الله ايضا في باب ذكر الخير باب ذكر الخير. قال ان الرواية - [00:06:47](#)

المسعودي رواه سمع هكذا فذكره كما سمعه لكن فيما يقع انه على التنبيه على هذا بذكر الرواية. اما ما الحسن ايضا رواية عن الحسن صراحة حيث صرخ به التابعين والصحابي سفيان بن عيينة يقول - [00:07:37](#)

خلقه هؤلاء عن الحسن ابن عمارة. في الرواية اكثر حين ثم سأل رحمه الله ابن دينار لم يسمع الا بشأن لم يسمع من ابی سعد بن سعد وهو من صغار القلب - [00:08:37](#)

سلمان صاحب ابو هريرة رضي الله عنه فهو وايضا الصلاة. وكذلك هذا المعنى عليه الصلاة والسلام كان برداهه ثم يديه ثم كبر ثم المقصود انه يمنع اليسرى جازما جيدا عند ابی داود - [00:09:37](#)

ونحن عند صدره او على صدره عند صدره بشواهد حديثا الصبح المصلى الترجمة خلاف وخبر عن قال الصلاة اذا ذكر يحيى رحمه

الله انه كان لقول الشافعية يعني هذا هو الصواب - 00:10:37

ان اما وكذلك يقول صلى الله عليه قال رحمة الله بباب النهي عن الصلاة والانسان يريد حاجته حدثني يحيى عن هشام عروة عن ابيه ان عبد الله بن الارقم كان يؤم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب -

00:13:04

حاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لا يصلين احدكم - 00:15:00

بين وركيه باليسرى مشروع قبل ايام وكذلك رضي الله عنه وارشد اليه ولم يقدم خلاص للدين قبل الركوع اذ كل عذر له عبادة فلا ينفعه بل عبادة هو النظر يعني هل يختلف التشهد مثلا او - 00:15:20

حتى يعني في حال في هذه الحالة اذا خانوه لانه بيديه كيف اولا عن ابيه باسناد صحيح لو قال يا رسول الله ان يقال لا انه قال يا ابي سلمة انك قد صليت - 00:17:14

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو وعثمان وعلي بن قال ها هنا خمس سنين قال وانه في عبادة واحدات لوصف خاص لابد ان تكون بدل رحمة الله وابو بكر في الركعة الثالثة وهشام - 00:18:56

رضي الله عنه هو كان حدثني ابي قال حدث ابن عائشة حدثني ابي عن عائشة عن عائشة ابي عن عائشة وبثبوته وما رواه اهل العلم رحمة الله ان عبد الله - 00:19:54

هذا هو قريش رضي الله عنه مات في خلافة عثمان كان يؤم اصحابه وذهب في حاجته ثم الحديث وهذا الحديث رواه وهو خمسة وهذا الحديث ليس له ظن رحمة الله - 00:21:56

قدم رجلا ثم رجع البخلاء قبل الصلاة عليه الصلاة والسلام والحاجة لهذا الصالحين لكن اجتماع على تقديم الا اذا يعني المقصود اذا حدث على معنى او فلهذا ولذا الرجوع اليه فليبدأ هذا - 00:22:36

الا في حال الخاصة اذا كان لا يعلم صلاته يعني معناه انه وليس خلاف يقول حصل له ولو بدأ به الصلاة عند وقف السلام صحيح يصلى حتى يتخفف رحمة الله ابو اسد - 00:24:56

يعني نعم. قال رحمة الله بباب الصلاة والمشي اليها. قال وحدثني يحيى عن مالك عن ابن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

كما قال الملائكة تصلی على احدکم ما دام في مصالاه الذي صلی فيه ما لم يحدث. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. قالوا عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدکم في صلاة ما كانت الصلاة -

00:28:26

تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الهي الا الصلاة. قال وحدثني عن مالك عن سمي المولى ابي بكر ابن ابا بكر عبد الرحمن كان يقول من غدا او راح الى المسجد لا يريد غيره ليتعلم خيرا او ليعلمه ثم رجع الى بيته كان - 00:28:46

المجاهد في سبيل الله راجعا قال كالمجاهد في سبيل الله رجع غانما. قال وحدثني عن مالك عن نعيم ابن عبدالله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اذا صلی احدکم ثم جلس في مصالاه لم تزل الملائكة تصلی - 00:29:06

اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. فان قام من مصالاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة. لم ينزل في صلاة حتى يصلی قال الا اخبرکم بما يمحو الله به الخطايا يرفع به الدرجات. اسباغ الوضوء على عند المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار - 00:29:26

الصلاه بعد الصلاه فذلكم الرباط فذلكم الرباط. قال حدثني عن مالك انه بلغه ان ليقال لا يخرج احد من المسجد بعد النداء الا احد يريد الرجوع اليه الا منافق - 00:29:56

قال حدثني عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزراقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. قال وحدثني عن مالك عن ابي النظر مولاهما عمر ابن -

عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه قال له الم ارى صاحبك اذا دخل المسجد يجلس قبل ان يركع. قال يعني بذلك عمر بن عبيد الله ويعيي ذلك عليه ان يجلس اذا دخل المسجد قبل ان يركع قال يحيى قال مالك - 00:30:36

وذلك حسن وليس بواجب الصلاة والمشي الصلاة حتى ولو كان خارج المسجد لكن اخبار تدل على امام الحديث وفيه يقول اللهم كذلك ايضا على الصحيح لان الاحكام هذه عامة اذا كانت تنتظر الصلاة داخلة في - 00:30:56

او حينما يأتي الخبر عموما فهو الصلاة قال تعالى في هذه الحالة يدخل في هذا المعنى للعشرة في مصلى مع انها تركت المعنى فيه من شؤونها ونحو ذلك تنتظر الصلاة - 00:32:16

اخري العشاء عن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي من احدكم ما دام في مصلاه. الذي صلى فيه ما لم يحدث تصلي على الحبيب اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. قال عظيم لم من ينتظر الصلاة - 00:33:16

ما دام صلى فيه مكان الذي يصلى المسجد هذا اذا كل هذا الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم جعل لاصحابه وهو يعني عليه الصلاة والسلام. يقول ابشركم شوف هذا ادوا صلاة او صلى وا صلاة وهم ينتظرون اخرى - 00:34:16

وتعالى لكن قوله يعني بقى من فتح بابا ثم قال اما ليلة القدر الى عباده فريضة وهم ينتظرون اخرى. قوله في المسجد لا يخرج عن هذا البطن عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى التفت الى اصحابه - 00:35:32

اقبل عليكم صلوات الله وسلامه عليه ليس المقصود هو نفس المكان المصلى فيه. يتقدم ينتظركم ادلة الاول يخرج من هذا الباب دل على اللهم اغفر لنا اللهم وهذا الابتلاء الاولى يصلى على احدكم يشهد كل من توبة - 00:37:15

في المسجد الفاخر الذي يقرأ القرآن والذي يصلى والذى يدعوه له معناه انه كان ينتظركم وهو يتحدث ما دام المقصود انه دل على ان المقصود هو الصلاة ليس بشوق في حلقة. رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام اذا صلى الفجر جلس في مكانه - 00:38:03

حتى تطلع الشمس الحسنه هذا المسجد يضحكون رحمة الله يعني الحج والبدعة لكن لا شك ان هذا من جهة النعمة دخلة محدث يعني هذا انما الاخ حسن ما لك عن الاجتهاد على - 00:39:13

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشيئة الله هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى الذي ينتظركم هو ما الذي يعني الصلاة فهو في صلاته. السلام اذا كان احدكم يعمل الصلاة. اذا كان النبي يعلم الى الصلاة يمشي اليها. حتى الان في صلاة - 00:41:16

المسجد باليمني واداب تحية المسجد فهذا لا شك فوائد عظيمة وهو اولى وابناء الحكم في دخول كل صلاة من مكان العصر. ولا تأتواها. لأن النبي صلاة الاعمال بالنيات لحاجة لم يكن قصر انتظار للصلاة هذا - 00:42:16

يدخل بعض الاحكام الاخرى لكن لا يدخل الاشياء. يدخل في بعض الاحكام لو جلست معه. او وان كان تغيرت ونوى العلم هذا لا لا اشكال فيها وان كان فهو تناوله بعض الاحكام كما في الصحيحين قالوا - 00:43:19

ان في هنا انما اتي بحاجة. انما اتي بحاجة. قال الله لا يستقيم يدخل ايه بقى؟ ما هنا؟ مصدرية وظيفة اي مدة دواء وهذا ايضا يشهد ما تقدم انه يدخل في المرحلة التي تنتظر الصلاة في مصلى - 00:43:57

مكان انما ويشرع وصلنا في مكان الميت وجعل صاحب بيت المصلى الى اهله الا الصلاة منتظر الصلاة في صلاة وجاء في حديث انتظروا الصلاة كالمجاهد في سبيل الله على على - 00:44:32

وقال وهو في الرباط الاكبر وانا نصلي عليه في الحديث يعني نصلي عليه اذا كان على فرسه وهو في سبيل الله لهذا قال الله من مكانه لكن ما دام انه - 00:45:42

زيارة وجاءت معكم عليه الصلاة والسلام الصلاة والسلام كان يقول رجعوا غانما وهذا الاثر رحمة الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان لمسجده - 00:46:22

او الاحاديث السابقة لكن اعد الله له رجلا كلما بدا او راح هذا الحديث اخره عن ابي هريرة رحمة الله ان شاء الله بغير ذلك وكذلك ونحو ذلك انه لكن فائدته محدودة. وذلك انها عليه رحمة ينتفع - 00:47:45

اما بعد لا يستطيع يعني يمكن وهو لا يريد مثلا يعني موسى احبتني في الله وان كانت جالسة وهو ويحتمل عليه الصلاة والسلام حتى يعرف الرجل جليسا. حتى يعرف الرجل جار له - [00:50:43](#)

صلوة الجمعة حياته حتى هذا وهو الفائدة الحاصلة لمجالسة اهل الخير البركة جالس للدنيا احب مصاحبته. قال رحمة الله كفاية طبعا هذا يشهد المجاهد فيه سبيل ذلك. وايضا وكذلك ايضا - [00:53:03](#)

بالرباط كذلك يا رسول الله فيه جهد النفس عليه الصلاة والسلام يعني شيخ الاسلام قال رحمة الله وهذا مشروع رحمة الله وهو ثقة عشرين سنة ابا هريرة رضي الله عنه - [00:55:32](#)

الله ارحمه هذا الاثر موضوع البحث يعني نفس البقعة التي صلى فيها. بل الانسان احيانا يزرع منه عند بعض اهل العلم ان يقوم من اقاده الصلاة سنة ابي هريرة فليتقدم او يتأخرا او - [00:57:22](#)

صلى الامام له يوم القيمة انه اخبارها مصلى السنة الراتبة موضوع عليه الصلاة والسلام احبينا ان نقول ينتظر حتى يصلى. اما وان قالوا تفسير الصحة بلا شك انه او اذا كان تفسيره - [00:58:57](#)

اذا كان واولى من تفسيره التفسير لابد ان يكون اما لو كانت تفسير يحتاج الى دليل ويكون بالاسلام صلاة النصوص موقع لكن والله اعلم والله اعلم في قال رحمة الله - [01:00:52](#)

جميع لكل من تنظر الصلاة صلاة الملائكة وقل اللهم مشتهرة مسلم رحمة الله في حصة عليه الصلاة والسلام. واعلم ما يجعل دروسا عليه الصلاة والسلام في كثير من سورة الشورى - [01:02:16](#)

بهذا الشيء اما شدة الماء وكثرة الخطى الى المساجد. هذا في الاحوال الكريهة شدة الرجوع يشترط ان يكون الماء باردا او ان يكون المحاور هل يشترط للشتاء اصول الاحوال الكريمة - [01:04:00](#)

والمعنى كان هذا شأنه ان يكون الماء لا تعلم هذا ليس الا امر المقصود لان المشاعر ان المشاعر في كل لحظة غير هذه الشريعة امركم بقصد المشقة. انما الذي يأتي هو التخفيف عند عروض المشقة. يريده الله - [01:05:19](#)

والنشاط لانك تقصد الى المشقة هذى مخالفة الشريعة عكس لقواعدها. وبهذه المشقة عند ذلك يكون اه التيسير انه اه يتوضأ مثلا المسخن يوم القيمة من بيت وفي بيت ومن بيت الى المسجد - [01:06:11](#)

اليوم ذلك انه يقصد بهذا حين قال وكثرة الخطاء والمساجد ليس المقصود الى كثرة الخطى. يعني المسائل ويبسط اليها احدهما المسجد في هذه الحالة قال ابعده عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:11](#)

ديار وهذا الخبر لكن بلا شك في صحيح مسلم كان رجل يعود الى الشمس نعم قال الحمار بيت رسول الله بدعة وسعادة فقال فهو اه حين كان عند المسجد كما انه لا يقال - [01:09:01](#)

خطوة لو قال خطانا يعني هذه معاني صحيحة وهو من كثرة الخطاب لكن هناك امور اخرى الصحابة على هيئته ولا يتكلف بالقصد للمسلم كما الصلاة صحيح اذا خرجوا من المسجد حتى - [01:10:21](#)

ليس المعنى انه في هذا القول انه يجلس لا ارتباطه اذا خرج من المسجد قلبه انتظروا الصلاة انتظروا الاذان فهو احب الى ان احب المنكر اليه قال وابتغاء الصلاة ايضا - [01:11:51](#)

لا بأس رحمة الله والحاكم وهذا هو قال ان يقال هذا ان كان سعيد رضي الله عنه ورحمه يقال عنه عن عثمان رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام انما الثابت - [01:12:51](#)

صلى الله عليه وسلم. والجمهور على الا اذا كان وقد عصى يعني قد يخرج من الصلاة قد يخرج من الصلاة رضي الله عنه ان وفيه وجاء ان الركعتين ليستا واجبتين. وحکي البعض على القرآن انها - [01:13:58](#)

ولا شك ان الحفاظ كثيرة مستقر وهو اشخاص على والقواعد المسجد وقت اهل العلم صاحبه مولاه مولاها الملك قال ومن يركع سنة اكر رحمة الله ولا احد الشريعة يعني ليست واجبة - [01:15:38](#)

رحمة الله كل ما جاء بكلام الناس كل او فعل وان لم يأت فانه النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الا الحسن وليس كل حسنة ليس

الحسنة وكله مأمور من حسن الكلام عليه السلام. قال رحمة الله باب وضع اليدين على ما يوضع عليه الوجه في السجود - [01:18:48](#)

قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفه على الذي يضع عليه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنسي له حتى يضعهما - [01:19:48](#)

الحصباء قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي يضع ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه. باب التفات والتتصيف - [01:20:08](#)

عند الحاجة للصلوة قال حدثني يحيى عن مالك عن ابي حازم سلمة ابن دينار عن سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقال تصلى للناس - [01:20:28](#)

توطين؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بالصلاحة فتخلص حتى وقف في الصف فصف الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته. فلما ترى الناس من التتصيف التفت ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:48](#)

فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ما كانت فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم استأخر حتى السواب الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف - [01:21:08](#)

قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا مرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكترتم من التصديق من التصريح من ناب - [01:21:28](#)

هو شيء في صلاتي فليس بحاجة اذا سبح التفت التفت اليه وانما التصريح للنساء قال وحدثني عن مالك ان عمر لم يكن يلتفت في صلاته. قال وحدثني عن ابي جعفر القارئ انه قال كنت اصلني. وعبدالله بن عمر - [01:21:48](#)

ولا اشعر فالتف فالتفت فغمزني القل رحمة الله ما من الذي هو في عليه الصلاة والسلام باذن الله يعني من شدة صلوات الله وسلامه عليه اجمعين بشجوده قال حتى عليه الصلاة والسلام - [01:22:08](#)

هيئه في كل حال. الى اعظم الاحوال. اليدين صفات حال السنة كذلك هو ولا يخشى هذا ابلغ في رکوعه. ايضا حتى لا تنجدب للخف. لانه حين ربما عليه الصلاة والسلام بحال رکوعه واذا قال - [01:23:38](#)

اما ان تكون احيانا او ان تكون حيال رأسى. اذا قال السنة ان تحشيد السنة او شيء يتعلم الصلاة بهذه النعمة. يعني يعني الخشوع ربما يعني يشغله شدة البرد مثل وضع اليدين حشمة الحق. معنى الاخر والله اعلم الاخر قوله - [01:24:58](#)

واعلم ان بهما عشية بشدة الحر يبسط احدهم رياده فيضع يديه عليه هذا صحيح يده عليه وكذلك الخشوع الاصل ان الانسان عائشة في روایات فيه ان نعلم عليه الصلاة والسلام - [01:25:58](#)

او يفرق بين الشيء الذي يحشم على وهذا الله اعلم والله اعلم يرضى فيها له تفصيل لانه حين اما فيه مع يعني رحمة الله اما حديث السنة هو انه كان بيته عليه الصلاة. والصحابة كان يوم النبي عليه الصلاة والسلام قراءته - [01:27:19](#)

والنبي عليه السلام في احوال عدة الى غير ذلك والشاهد شدة الحر. قال يرفعهما - [01:28:50](#)